

مكاسب أسبوعية قوية تقود «برنت» عند أعتاب الـ 70 دولاراً



قفزت أسعار النفط بقوة الأسبوع الماضي، بعدما صعدت عقود برنت 5.2%، مواصلة الزيادة للأسبوع السابع على التوالي، وذلك للمرة الأولى منذ ديسمبر/كانون الأول، في حين ربح غرب تكساس الوسيط 7.4% بعد ارتفاعه بنحو 4% الأسبوع السابق. وارتفعت الأسعار حوالي 3% الجمعة، لتبلغ أعلى مستوى في أكثر من عام، وذلك بعد تقرير أقوى من المتوقع للوظائف في الولايات المتحدة، وقرار أوبك وحلفائها عدم زيادة الإمدادات في إبريل/نيسان. وزادت العقود الآجلة لخام برنت 2.62 دولار، بما يعادل 3.9%، ليصل سعر التسوية إلى 69.39 دولار للبرميل. وكان أعلى سعر في الجلسة لخام القياس العالمي هو الأعلى على الإطلاق منذ يناير/كانون الثاني 2020. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.26 دولار، أو 3.5%، لتجري تسويته عند 66.09 دولار للبرميل. وارتفع الخامان القياسيان أكثر من 4% الخميس بعد أن مددت «أوبك بلس»، تخفيضات إنتاج النفط إلى إبريل، باستثناءات محدودة لروسيا وكازاخستان. وقال جيوفاني ستانوفو محلل النفط لدى يو.بي.إس «أوبك بلس استقرت على نهج حذر... واختارت زيادة الإنتاج بواقع 150 ألف برميل يومياً فقط في إبريل/نيسان بينما كان أطراف السوق يتطلعون لزيادة 1.5 مليون برميل يومياً».

وفوجئ المستثمرون بأن السعودية قررت الإبقاء على خفضها الطوعي البالغ مليون برميل يومياً خلال إبريل/نيسان حتى بعد أن ارتفعت أسعار النفط على مدى الشهرين الفائتين بدعم من حملات التحصين من «كوفيد-19» في أنحاء العالم. وقال مايكل مكارثي كبير إستراتيجي السوق لدى سي.إم.سي ماركيتس «إنه يظهر فقط المفاجأة في مدى انضباط أوبك بلس».

وصعدت أسعار الخام منذ بداية نوفمبر لكن الطلب الحاضر على النفط من شركات التكرير وغيرها من المستهلكين لم يوازي ذلك بعد، إذ يجري تداول شحنات إلى أسواق رئيسية مثل الصين بوجه عام بأسعار منخفضة في ظل تباطؤ المبيعات.

وقال وزير النفط الهندي دارمندرا برادان إن قرار أوبك بلس بمواصلة تخفيضات الإنتاج سيلحق الضرر بالمستهلكين في الدول المشتري للخام. ويراجع المحللون توقعاتهم للأسعار لتشمل استمرار تقييد الإمدادات من جانب أوبك بلس ومنتجات النفط الصخري في الولايات المتحدة الذين يكبحون الإنفاق بهدف تعزيز عوائد المستثمرين. ورفع جولدمان ساكس توقعه لسعر برنت خمسة دولارات إلى 75 دولارا للبرميل في الربع الثاني و80 دولارا للبرميل في الربع الثالث من العام الجاري، بينما زاد يو.بي.إس توقعه لبرنت إلى 75 دولارا للبرميل ولخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى (72 دولارا للبرميل في النصف الثاني من 2021. (رويترز